



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨١/١١/١٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

قائد تذكـره الشعب والتاريخ

القلب المؤمن الذي يدعو ربه مخلصا بملابس الاحرام من اجل امانيه لامته العربية . هو الذي يشكر ربه في المسجد الاقصى ان ساعده على فتح الطريق الى السلام العادل . وهو الذي يلتقي برجال الدين يصون معهم وبهم وحدة مصر بتعاليم الانبياء السمحة لتعيش كما كانت دائما . امنة مطمئنة مستقرة ولقد استجاب الله لدعوة القلب المؤمن وخلص مصر من شرور من ارادوا بها شرا . وان كان ابنها البار قد استشهد من اجل مبادئه .. ولكن بعد ما اطمأن على بلده .. وحمل على نراعيه اشرف ما يحمله مصرى : علم مصر الذي رفعه على العرش المحررة ...

ارض الاهل والخير التي سوف ترفع يد رفيق الطريق الذي اختاره الشهيد امينا على المسيرة علم مصر فوق الجزء المتبقى منها في ابريل القادم .

ان انور السادات خلال كل الاحداث الكبار التي اختصر بها اجيالاً لى سنوات . يظل الانسان الذي يقدر الكلمة ويحتضن الفن لا ينسى ان يكون الاب الحنون الذي تلتف أسرته الصغيرة من حوله مثلما التفت حوله أسرته الكبيرة في كل شبر من ارض مصر التي احتضنت شراها جسده الطاهر الى جوار شهدائها الابرار .

ابراهيم نافع

نكريات التاريخ لا تسجلها لوحة او لوحات . وانما العبرة الكبرى هي في الاهداف النبيلة السامية التي ترويتها وتنطق بها . ان ما نقيمه اليوم للراحل انور السادات لا نعتبره حفل تابين . فالتابين يكون للموتى . اما الابطال الشهداء فيحتفى بهم في يوم نكرى .. ساعاته ممتدة ما شاء الله ان يعد في عمر مصر . ابن الارض الطيبة الذي يرفع القامة في شموخ ابي الهول هو نفسه فلاح مصر الاصيل الذي يحنى القامة ليحتضن طفلا وطفلة ويفرس الحب ويقتلع من حوله اشواك الحقد .

اليد التي تحيي ملايين الايدي . التي تحاول كل منها مصافحة كبير العائلة في رحلة الوداع الى المنصورة . هي نفس اليد التي تفرش الخضرة من اجل الملايين فوق صحارى بخيلة العطاء والتي كان في شوق دائم لرؤيتها .. توصله الان سواعد الخير وفاء للقائد .

الصوت الواثق الذي نوى في الكنيسة الاسرائيلي بالحق العربي والفلسطيني مخترقا حاجز الثقة وحروب ثلاثين عاما . هو نفسه الذي يطلق في غرفة القيادة صيحة العبور والنصر العظيم .

العلم الذي وقع به الشهيد في كامب ديفيد هو نفسه الذي تؤكد الان مصر للعالم كله انه كان قلب مصر .